

## قولاً واحداً

## الحكومة الإسرائيلية المقبلة ولعبة نتياهو الانتخابية

## تحسين الحلبي

في كل انتخابات إسرائيلية للبرلمان، الكنيسة، تتحكم مجموعة من المصالح الطائفية والفئوية والاقتصادية في توجه أصحاب حق الاقتراع نحو التصويت لهذا الحزب أو ذاك وهذه المصالح تتعرض لتحويلات بين دورة انتخابية وأخرى وبنينايم نتياهو من الذين خبروا في السابق طبيعة الحوافز والعوامل التي تؤثر في جمهور المصوتين نحو المرشحين، ففي عام ١٩٩٦ خاض نتياهو كرئيس لحزب الليكود أول انتخابات إسرائيلية فرضت أن يكون رئيس الحكومة منتخباً بشكل مباشر من أغلبية أصحاب حق الاقتراع وليس من الأغلبية البرلمانية كما تجري العادة الآن وتمكن في ذلك العام من الفوز على شمعون بيريس مرشح حزب العمل الذي كان رئيساً للحكومة بعد اغتيال إسحاق رابين عام ١٩٩٤ ثم هزمه إيهود باراك مرشح حزب العمل عام ١٩٩٦ في حملته الانتخابية قبل موعد الانتخابات بأسبوع فقرر نتياهو الرحيل إلى أميركا والابتعاد عن الساحة فضلاً عن جمع الأموال من محاضرات سياسية يقدمها في المنابر الأميركية السياسية والأكاديمية ووصفته الساحة السياسية الإسرائيلية في ذلك الوقت باليهودي الذي قام بهجرة معاكسة وغادر إسرائيل دون رجعة وهذا ما جعل يائير لابيد رئيس حزب «هناك مستقبل» وهو ثاني حزب بعد الليكود الآن يهيمه أثناء الحملة الانتخابية بالمتخلي عن الهجرة لأنه حين غادر لواشنطن عام ١٩٩٩ كان لابيد يخدم في الجيش الإسرائيلي كضيق في إذاعة الجيش.

ويعد نتياهو صيداً للفرص فهو حين تنافس مع شمعون بيريس عام ١٩٩٦ وعد في حملته الانتخابية قبل موعد الانتخابات بأسبوع علنا ومن شاشة التلفزيون بالتعهد ببناء الهيكل المزعوم ونال أصواتاً كثيرة من المتدينين اليهود.

ويبدو أنه أراد تكرار هذه الطريقة بشكل منهجي ومحسوب في حملته الانتخابية الراهنة حين طلب من الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل أسبوعين من موعد الانتخابات تقديم اعترافه علناً بضم إسرائيل للجزلان ثم وجد أن استطلاعات الرأي الإسرائيلية لم تدل على زيادة ملحوظة في نسبة المقاعد التي يمكن أن يتغلب فيها على كتلة «أزرق أبيض» المنافسة له، فجاهته قصة الحصول على رفاة الجندي الإسرائيلي زاخاريا وبوميل وحاول أن يصنع منها إنجازاً لكنه لم يستفد منها انتخابياً لأن مقتل أكثر من عشرين جندياً على يد الجيش السوري في المعركة التي قتل فيها وبوميل وبقية الجنود المفقودين في ١١ حزيران ١٩٨٢ أثناء الغزو الإسرائيلي للبنان أعاد للناخبين رؤية جزء من الثمن الباهظ الذي دفعه الإسرائيليون في هذه الحرب التي انتهت بهزيمة إسرائيل عام ٢٠٠٠.

كانت آخر استطلاعات الرأي في نيسان الجاري أشارت إلى احتمال فوز نتياهو بمقاعد بين ٢٦ إلى ٢٨ من ١٢٠ مقعداً وإلى احتمال فوز الكتلة المنافسة «أزرق أبيض» بين ٢٨ إلى ٣٠ مقعداً.

في النهاية وجد نتياهو أن آخر ورقة يلعب بها لضمان فوزه بأغلبية على الكتلة المنافسة له هي الإعلان عن الاستعداد لضم مستوطنات الضفة الغربية تمهيداً لضم الضفة الغربية كلها وقدم للناخبين هذا التعهد قبل يومين من موعد الانتخابات قائلاً: إنه تحدث مع ترامب وسوف يجري ضم جميع المستوطنات لسببية إسرائيلية بمجرد فوزه وبهذه الورقة يريد الحصول على أكبر عدد من أصوات المستوطنين الذين بلغ عددهم في الضفة الغربية ٨٠٠ ألف تقريباً.

يبدو أن الخيارات المحتملة للتنازع ولتشكيل الحكومة ستظهر على شكل تقارب فيها فرص كل طرف منهما بحسب قدرة كل منهما على تجنيد مقاعد كثيرة من الأحزاب الأخرى التي يمكن أن تقارب معه. فالليكود يعتقد أن معظم الأحزاب اليمينية التقليدية أو المتطرفة ستشكل رصيداً له في مقاعدها لأنها تعبر عن سياسة مقاربة مع سياسته تنتج له تشكيل حكومة ائتلافية تجمع أكثر من ستين مقعداً ومع ذلك من الممكن لحزب «أزرق أبيض» جذب بعض هذه الأحزاب إذا قدم لها مكاسب حزبية وامتيازات مغرية لأن الخلاف السياسي بين مختلف هذه الأحزاب يعود لأسباب تكتيكية وليس إستراتيجية وكل حزب قادر على تبرير مشاركته مع أحد الحزبين بعد انتهاء الانتخابات بشكل خاص لكن حزب الليكود سيجد أحزاباً يمينية قابلة للمشاركة معه بعد يزيد على ثلاثين مقعداً وهذا يتيح له تشكيل ائتلاف معها، على حين لا يجد حزب «أزرق أبيض» سوى عدد أقل من الأحزاب المقاربة معه لا تزيد عن ٢٥ مقعداً مثل حزب العمل وحزب ميريتس وبعض أحزاب قابلة أن تنضم إلى أي منهما وإذا وصل كل حزب منهما إلى طريق مسدود فقد يجد أنه مجبر على تشكيل حكومة مشتركة مع الحزبين بتناوب رئيس كل حزب مع الآخر في رئاستها بعد ضم مقاعد حزب واحد لها للحصول على أغلبية برلمانية وهذا ما لم يحدث إلا مرة واحدة في تاريخ الحكومات وذلك عام ١٩٨٤ بين حزب العمل والليكود.

كشف عن تواصل شبه يومي مع أهالي «الركبان» من أجل تفكيكه  
مستشار هيئة المصالحة: بريطانيا تجند مئات الإرهابيين في المخيم لإعادة استخدامهم

## سيلفا رزوق

أكد مستشار هيئة المصالحة الوطنية وعضو «لجنة التنسيق السورية الروسية المشتركة» لعودة المهجرين والنازحين، أحمد منير محمد، استمرار عمليات خروج محتجز «مخيم الركبان»، بصورة شبه يومية، وكشف عن تواصل مستمر بين الحكومة السورية وفعاليات اجتماعية داخل المخيم، لتنسيق خروج دفعات من المحتجزين.

ما أدى إلى قيام المنظمات الإنسانية بإرسال مساعدات إنسانية لأهالي داخل المخيم، لكن للأسف حتى المواد الإغاثية تم استغلالها من قبل المجموعات الإرهابية هناك، التي تحاول استغلال الأهالي أصحاب الاحتياج الحقيقي».

وكشف محمد عن «وجود كتبية بريطانية في منطقة «التنف» التي تحتلها القوات الأميركية، تعمل على تجنيد عدد من الإرهابيين بإعادة تدويرهم واستغلال حاجة الأهالي، حيث تم تجنيد أكثر من ٤٠٠ شخص من الإرهابيين، وتزويدهم بروب، وهذا

العودة إلى مناطقهم وقراهم، مشيراً إلى أن التواصل مع الأهالي والفعاليات أسهم بتشجيع قاطني المخيم للضغط على المجموعات الإرهابية المتحكمة بهم للخروج إلى مناطق سيطرة الدولة، حيث كان لهيئة المصالحة دور أساسي بذلك.

وبيّن محمد، أن الغاية من دعوة الطرف الأميركي لحضور اجتماعات التنسيق الأخيرة لتفكيك المخيم، هو محاولة كشف الدور الذي تقوم به واشنطن، وكشف زيف ادعائها، باعتبارها راعية للإرهاب والمجاميع الإرهابية، وأنها تعمل على تدوير هذه المجموعات بأشكال ومسميات أخرى. وأضاف: «كما أن الاجتماعات التنسيقية المتواصلة تهدف للإضاءة على معاناة الأهالي بالمخيم، ونقل هذه المعاناة والواقع الحاصل إلى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، حيث أسهم التواصل مع الأهالي في معرفة حجم معاناتهم والضغط الحاصل عليهم، وذلك بمساعدة الأصدقاء الروس،

الأمير بدأ منذ نحو أربعة أشهر، وعلى ما يبدو فإن الهدف من إنشاء هذه المجموعات الجديدة استخدامها في مناطق وغيابات محددة تخدم المخططات الأميركية والتحالف الدولي». وأكد، أن الحكومة السورية وعلى الرغم من وجود المخيم في منطقة تحتلها الولايات المتحدة، تقوم بكامل دورها كدولة لجنات مواطنها، وتسعى بالتنسيق الكامل مع الجانب الروسي لتفكيك المخيم، متوقفاً «التمكن من الوصول إلى مرحلة ترقيع هذا المخيم بالتعاون مع الأهالي، علماً أن أعداد من فيه تصل إلى أربعين ألفاً، كما أن أعداد

الخارجين منه في تزايد مستمر». وأشار مستشار هيئة المصالحة الوطنية إلى الدور الكبير الذي لعبه مركز المصالحة الروسي، حيث كان له دور كبير في إجراء أكثر من مصالحة سواء في القوطة الشرقية، ودرعا والقنيطرة وغيرها من المناطق وذلك بالتعاون مع الحكومة السورية.

وكشف عن وجود تواصل روسي أميركي عن طريق السفارة الأميركية في الأردن، بهدف تسهيل خروج السوريين المحتجزين في «الركبان»، والوصول إلى تفكيكه، وإنهاء وجود القاعدة الأميركية غير المشروعة في

## خروج نحو ٢٥٠٠ مدني من المخيم

## حمص - نبال إبراهيم - الوطن

خرج نحو ٢٥٠٠ مدني منذ أسبوعين ونيف من «مخيم الركبان» الواقع بمنطقة التنف على الحدود السورية الأردنية، ووصل جميعهم إلى مركز الإقامة المؤقت في حي دير بعلبة بحمص، حيث سيتمكنون من الإقامة ليلتهم بعدما نقلهم إلى قراهم ومناطقهم. وأفادت مصادر خاصة بـ«الوطن»، أن المدنيين الذين خرجوا أمس الأول من مخيم الركبان الواقع في أقصى ريف حمص الشرقي عبر معبر جليغ، وصلوا جميعاً بخير إلى مركز الإقامة المؤقت في حي دير بعلبة بحمص، لافتة إلى أنهم سيتمكنون بالمرکز أيام قليلة ستقدم لهم خلالها المساعدات الإنسانية والطبية وكل ما يلزم ليلتهم بعدما نقلهم إلى قراهم ومناطقهم.

وأوضحت المصادر، أن عدد المدنيين الذين خرجوا من «الركبان» وصل إلى نحو ٢٥٠٠ شخص خلال الدفقات الثلاثة الأخيرة، وذلك

منذ أسبوعين ونيف وحتى الآن، مبيّنة أن الدفعة الأولى ضمت نحو ٣٥٠ والدفعة الثانية ١٧٠٠ شخص والدفعة الثالثة التي خرجت أمس الأول ضمت نحو ٤٥٠ شخصاً. لافتة إلى أن عدداً من العائلات كانت قد خرجت أيضاً بشكل فردي خلال الشهر الماضي وبلغ عدد أفراد تلك العائلات نحو ١٥٠ شخصاً.

وتوقعت المصادر، أن تستمر عملية خروج المدنيين المحتجزين بالمخيم في أوقات مختلفة، إلا أنه لا يوجد برنامج زمني واضح لذلك، مشيرة إلى أن الدولة السورية ستعمل على إخراج ما يمكن إخراجهم من المدنيين في كل وقت إلى أن يتم الوصول إلى الهدف النهائي بإخراج جميع المدنيين وتفكيك المخيم وإنهاء معاناة المدنيين المحتجزين بداخله.

في الأثناء، أعلن المحلل المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سورية، علي الزعترقي، في بيان أقاله مساعدات إنسانية تستصل خلال الأيام القليلة المقبلة إلى مخيم الركبان.

## بوتين لأردوغان: من غير المقبول تقسيم سورية إلى مناطق نفوذ

## الوطن - وكالات

شدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أنه «من غير المقبول تقسيم سورية إلى مناطق نفوذ، والمهم سلامة أراضي البلاد»، وأكد على حل مشكلة إدلب والقضاء على جميع التنظيمات الإرهابية فيها لأن ذلك يمثل شرطا لتهدئة الظروف المواتية للعملية السياسية في سورية، بعد أن حاول رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان طرح سيناريو مشابه لاحتلاله غفرين وجرابلس في إدلب وشرق الفرات.

وقال بوتين خلال مؤتمر صحفي مشترك مع أردوغان في موسكو عقب لقاء هو الثالث من نوعه بينهما منذ مطلع العام الجاري: «من غير المقبول تقسيم سورية إلى مناطق نفوذ، والمهم سلامة أراضي البلاد»، وذلك حسبما نقلت عنه وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء.

وأكد بوتين خلال المؤتمر الذي نقلت مقاطع منه قنوات فضائية، أن البلدين يسعيان لإيجاد حلول جزئية لجميع التنظيمات الإرهابية التي تشكل خطراً كبيراً في إدلب، وأضاف: درسا بشكل كامل أن تقوم جميع الدول بتحقيق السلام في سورية وإعادة اللاجئين إلى دولتهم.

بدوره قال أردوغان: نحن مصرون على القضاء على جميع التنظيمات الإرهابية التي تشكل تهديداً وخطراً كبيراً في سورية، وركزنا على إنهاء التنظيمات الإرهابية، وأضاف: كما كان داعش يشكل خطراً كبيراً فإن تنظيمي «YPG» (وحدات حماية الشعب) و«PYD» (حزب الاتحاد الديمقراطي الكرديين) لا يختلفان عن داعش في الإرهاب ويشكلان خطراً كبيراً على سورية أرضاً وشعباً، ورداً على أسئلة الصحفيين ربط بوتين موضوع الغاء «تأشيرات الدخول» بين بلاده وتركيا بالأمن في المنطقة «بما في ذلك الأزمة السورية». واعتبر، أن «مشكلة إدلب حادة ولم نستطع



مؤتمر صحفي مشترك جمع كلًا من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان في الكرملين أمس (رويترز)

## بوغدانوف: تشكيل «الدستورية» على وشك الانتهاء

## وكالات

أعلنت روسيا، أمس، أن العمل على تشكيل لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي على وشك الانتهاء، وذلك بالتوافق مع انطلاق فعاليات معرض الأعمال الروسي العربي «أرابيا إكسبو ٢٠١٩»، بمشاركة سورية.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف للصحفيين على هامش جلسة مجلس الأعمال الروسي العربي: إن العمل على تشكيل اللجنة الدستورية على وشك الانتهاء، مشيراً إلى أنه قد تكون هناك اتصالات معينة قبل الجولة المقبلة من محادثات أستانا في أواخر نيسان الجاري، وذلك بحسب قناة «المنار» اللبنانية.

وأضاف: «العمل (على تشكيل اللجنة الدستورية) جار. سيتم مناقشته هناك أيضاً (في محادثات أستانا)، ربما قد تكون هناك بعض اتصالات قبل ذلك، حيث أن اليوم هنا اجتماع مهم». وسبق أن أعلنت الخارجية الكازاخية، أن الجولة القادمة من محادثات أستانا حول سورية من المقرر عقدها، يومي ٢٥ و٢٦ نيسان الجاري، في نور سلطان (أستانا سابقاً)، «ذكر أن مؤتمر الحوار الوطني السوري - السوري الذي عقد في مدينة سوتشي الروسية، في كانون الثاني عام ٢٠١٨، اتخذ قراراً بشأن تشكيل لجنة دستورية السورية سيكون على رأس مباحثاته» مع نظيره الروسي.

وأشار أردوغان إلى أن تركيا «أنهت التحضيرات للعملية العسكرية في سورية، وستكون هذه العملية على طاولة المباحثات في موسكو» في إشارة إلى العوان الذي يهدد النظام التركي بالقيام به في شرق الفرات.

دفاع البلدين «ليس عن إدلب فقط، فهناك مسألة منبج (..) وعلينا الحفاظ على هذا التعاون وبخاصة في شرق الفرات، وهناك خطر واقعي لا يزال موجوداً».

ورأى، أن صيغة «أستانا» تعتمد عليها ونحن نترقب تعاون مع الطرفين الإيراني والروسي في الحلف الثلاثي (لرعاية أستانا) وهناك فرصة للدول الأخرى للانضمام إليه ولتحقيق هذه العملية».

وتابع: يمكن تحويل إدلب إلى نوع من جرابلس أو غفرين (الخاضعتان للاحتلال التركي) حيث عاد المواطنون إلى ديارهم، كل شيء علينا أن نظهر هذه المنطقة من التنظيمات الإرهابية، ورفضنا الرئيسي الحفاظ على وحدة الأراضي السورية ومن جهة أخرى مواجهة محاولات الأعمال الإرهابية».

Reference: SY-DA-00589-01



## TENDER ADVERTISEMENT

CALL FOR TENDERS FOR REHABILITATION OF WATER WELL IN Dera'a GOVERNORATE.

Tender Ref# SY-DA-00589.

Rehabilitation of water well in Dera'a Governorate.

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) offices at the below address between 09:00 AM till 04:00 PM starting from April 7<sup>th</sup>, 2019 till April 28<sup>th</sup>, 2019.

Tender Committee contact in Damascus:  
Address: Sherkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.  
Phone: +963 11 3329 946  
Fax: +963 11 332 9945  
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Deadline for tender Submission:  
Bid Validity:  
Currency:  
Performance Bonds:  
Warranty Bonds:  
Delay Penalties:

April 28<sup>th</sup>, 2019, at 04:00 PM.  
120 days.  
Bid must be submitted in Syrian Pounds.  
Certified Check good for the 5% of the Contract Value.  
Certified Check good for the 5% of the Contract Value.  
0.5% of the total contractual value per each delay.

Reference: SY-DA-00589-01



## إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة تأهيل ابار في محافظة درعا

منظمة مكافحة الجوع (AAH) منظمة عالمية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من 40 دولة حول العالم. تسمى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH). للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن

مناقصة مرجع: SY-DA-00589  
إعادة تأهيل ابار مياه في محافظة درعا.  
يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من مكتب المنظمة على العنوان الموضح أدناه من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 04:00 عصرًا، ابتداء من 07 نيسان 2019 ولغاية 28 نيسان 2019.

للتواصل مع لجنة المناقصات في دمشق:  
العنوان: تركسية، بناء 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.  
هاتف: 00963113329946  
فاكس: 00963113329945  
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

28 نيسان 2019، عند الساعة 04:00  
120 يوماً  
العملة السورية  
5% من القيمة الكلية للحد على شكل شيك مصدق.  
5% من القيمة الكلية للحد على شكل شيك مصدق.  
0.5% من القيمة الكلية للحد على كل يوم تأخير.

الموعد النهائي لتسليم العروض:  
صلاحية العروض المقدمة:  
العملة:  
ضمان حسن التنفيذ:  
ضمان الكفاءة:  
عروض التأخير: